

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف علم العقائد

العقائد في اللغة : العقائد : جمع مفردة (عقيدة) وهي مشتقة من الفعل (عقد) سواء أكان المعنى حسياً كعقد الحبل ، أو معنوياً كعقد البيع والعهد ، وعقد الحبل والبيع والعهد ، والعقل والضمان والعهد ، والجمل (الحبل) الموثق الظهر ^(١) .

(و) اعتقدت كذا عقدت عليه القلب ، والضمير حتى قيل : العقيدة : ما يدين به ، وله عقيدة حسنة سالمة من الشك ^(٢) .

من خلال التعريف اللغوي نجد أن كلمة (العقيدة) جاءت وهي تدل على معاني عديدة كالشد ، والربط ، والعهد شده ، وطلب المرء أن يحكم اعتقاده قلبه بها ، ومن هنا جاءت التسمية بـ (العقيدة الإسلامية) .

وأما **العقائد اصطلاحاً :** (عرفه القدماء بأنه علم باحث عن ذات الله تعالى من حيث صفاته وأفعاله المتعلقة بالمبدأ والمعاد على قانون الإسلام ، وعرفه المتأخرون بأنه علم باحث عن أحوال المعلوم وغايته الترقى من حضيض التقليد الى ذروة اليقين ، وإرشاد المسترشدين ، وإلزام المعاندين ، وحفظ عقائد المسلمين عن شبه المبطلين ، وبالنتيجة الفوز بسعادة الدارين فهو اشرف العلوم) ^(٣) .
وقيل : (ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل) ^(٤) .

وقيل : لتعلقه بعقد القلب دون العمل بالجوارح ، فكان المقصود من نفس العلم بخلاف علم الفروع ، فالمقصود منه العمل بالجوارح كالصلاة ونحوها ^(٥) .

وتنقسم العقائد الإسلامية إلى ثلاثة أقسام رئيسة ، تحت كل قسم منها فروع عدة :-

١. الإلهيات :- وهو كل ما يتعلق بذات الله من أسمائه وصفاته وأفعاله ودلائل وجوده .
٢. النبوات :- وتبحث في كل ما يتعلق بالأنبياء (عليهم الصلاة والسلام) من حيث صفاتهم ، وعصمتهم ، ومهمتهم ، والحاجة إلى رسالتهم ، وموقف شعوبهم منهم ، والكتب المنزلة عليهم ، ودحض الشبهات المثارة حول الرسل (عليهم الصلاة والسلام) والمعجزات ، والإرهاصات .
٣. السمعيات :- ويقصد بها ماذا يحدث للإنسان بعد الموت من سؤال منكر ونكير ، وعذاب القبر ونعيمه ، والبعث ، والحشر ، والوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى ، والسؤال ، والصحف ، والميزان ، والشفاعة ، والعبور على الصراط ، ثم إما إلى النار ، وإما إلى الجنة ، قال

تعالى ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا * ثُمَّ نُنَجِّي
الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا ﴾ (٦) .

أهم الأسماء التي اشتهر بها علم العقائد

١. علم التوحيد والصفات : وسمي به لأنه علم يبحث فيه عن وجود الله وما يجب ان يثبت له من صفات وما يجوز ان يوصف به وما يجب ان ينفي عنه وعن الرسل لإثبات رسالتهم ، وما يجب ان يكونوا عليه ، وما يجوز ان ينسب إليهم وما يمتنع ان يلحق بهم ، وسمي هذا العلم بالتوحيد لأنه اهم أجزائه وهو إثبات الوحدة لله في الذات والفعل في خلق الأكوان ، وانه وحده مرجع كل كون ومنتهى كل قصد ، وهذا المطلوب كان الغاية العظمى من بعثة النبي ﷺ كما تشهد به آيات الكتاب العزيز (٧) .

وقيل :- هو العلم المتعلق بالإحكام الفرعية (العملية) يسمى علم الشرائع والأحكام ، والذي يتعلق بالإحكام الأصلية (الاعتقادية) يسمى علم التوحيد والصفات (٨) .

٢. الفقه الأكبر : سماه بهذا الاسم الإمام أبو حنيفة (٩) (رحمه الله تعالى) وله كتاب بهذا العنوان ذكر فيه بان (الفقه في الدين أفضل من الفقه في العلم ، لان الفقه في الدين أصل ، والفقه في العلم فرع ، وفضل الأصل على الفرع معلوم) ، ثم قال (أفضل الفقه : أن يتعلم الرجل الإيمان بالله تعالى والشرائع والسنن والحدود واختلاف الأمة واتفاقها) (١٠) .

وهذا يدل على أن الجيل الأول للإسلام كانوا يطلقون الفقه ويعنون به ، مطلق الفهم ، وهذا المعنى هو الوارد

في القرآن الكريم ، قال تعالى ﴿ ... فَلَوْلَا نَفْرَمِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ

... ﴾ (١١) ، ومن هنا جاءت تسمية كتاب الإمام أبي حنيفة (رحمه الله) في علم العقائد بـ (الفقه الأكبر) .

٣. أصول الدين : لأنه يتعلق بالنظر في أصول العقيدة ، وقد ترك لنا الإمام عبد القاهر البغدادي (١٢) (ت ٤٢٩ هـ) كتاباً سماه (أصول الدين) ، وكذلك الإمام أبو الحسن الأشعري (١٣) (الإبانة عن أصول الديانة) وغيرهما من الكتب الأخرى في أصول الدين .

٤. علم العقائد : وسمي كذلك لتعلقه بعقد القلب دون العمل بالجوارح ، فكان المقصود منه ، نفس العلم . بخلاف علم الفروع ، فالمقصود منه العمل بالجوارح ، كالصلاة وغيرها (١٤) .

٥. النظر والاستدلال : سمي بذلك لأنه يعتمد في المنهج على النظر الفعلي في إثبات العقائد الدينية ، يقول العلامة التفتازاني (١٥) بأنه : (علم يبحث فيه عن إثبات العقائد الدينية بالأدلة اليقينية) (١٦) .

ويقول العلامة الإيجي^(١٧) بأنه: (علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية بالأدلة اليقينية التفصيلية) (١٨).

٦. علم الكلام: وهو من أشهرها وأكثرها شيوعاً ، ويقول الإمام الغزالي^(١٩) (رحمه الله) : (إنما المقصود منه هو حفظ عقيدة أهل السنة وحراستها من تشويش أهل البدع) (٢٠) ، وسمي بعلم الكلام وذلك لعدة أسباب ذكرها النفتازي في شرح العقائد النسفية ، منها: (٢١)

١. إن مباحثه كانت تعنون بالكلام في كذا وكذا .
٢. إن إثبات صفة الكلام لله تعالى هي أشهر ما وقع الاختلاف فيه بين المسلمين ، وأفضى الحال إلى ضرب بعض الأئمة وسجنه ، فطغى المصطلح على العلم كله.
٣. لأنه من الحججة والبرهان على العقيدة أشبه شيء بالمنطق في الاستدلال فسمي بالكلام تمييزاً له عن المنطق الذي هو بإزاء الفلسفة ويذكر لفظ (الكلام) كثيراً بمعنى جادل وناظر.
٤. لقوة أدلته صار كأنه هو الكلام دون ما عداه من العلوم كما يقال للأقوى من الكلامين : هذا هو الكلام .

ثم يذكر ابن خلدون في تسميته بهذا الاسم ويقول : لان مبناه كلام صرف في المناظرات على العقائد ، وليس يرجع إلى عمل (٢٢) .

إن الكلام ضد السكوت ، وان المتكلمين قد تكلموا في المسائل الاعتقادية حيث كان ينبغي الصمت وعدم الخوض فيها ، اقتداءً بالصدر الأول للإسلام ، وان الواجب عليهم كان ألامسك (٢٣) ، كما ذكر القرآن الكريم في قوله ﷺ : ﴿ أَمَّا بِهٖ كُلِّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ (٢٤) وهذا مذهب السلف كما هو معروف .

يقول محمد عبده : وقد يسمى بعلم الكلام ، لان أشهر مسألة وقع فيها الخلاف بين علماء القرون الأولى هي أن كلام الله أمتلو حادث أو قديم ، واما لان مبناه الدليل العقلي وأثره يظهر من كل متكلم من كلامه وقلما يرجع فيه الى العقل (٢٥) .

أهمية العقيدة الإسلامية

لقد نزل القرآن الكريم وفي العالم أفكار وعقائد اختلط فيها الحق بالباطل ، والصحيح بالزائف ، ومن يقف على تاريخ العقائد قبل نزول القرآن ، فانه سيجد الصراع العقائدي بين الشرك وبين التوحيد الصحيح ، وقد عانت البشرية حينها في اضطراب فكري وتيه عقائدي ، ولم تكن لتنجوا منه لولا أن تدركها رحمة الباري ﷻ بإنزال القرآن العظيم ، وإنقاذ البشرية من هذا المصير (٢٦) .

وهذا المعنى هو الذي عبرت عنه سورة البينة ، قال ﷺ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُتَّفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ * رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴾ (٢٧) .

إن القرآن الكريم قد وضع منظومة عقائدية واضحة متكاملة عرض فيها قضايا العقيدة عرضاً شاملاً ، تناول فيها المسائل العقائدية المهمة من الإلهية والنبوة واليوم الآخر ، وما إلى ذلك من المسائل الأخرى .

فقد عرض القرآن الكريم مسألة الإلهية ، وأشار إلى أن الإيمان بالله يتضمن : الأيمان بوجوده ووحدانيته ، والأيمان بأسمائه وصفاته وانه الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء وانه ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿ (٢٨) .

وان علمه يشرف على كل شيء ، إشرافاً تاماً ، فالمشهود والغيب لديه سواء ، يعلم عدد ما في صحاري الأرض من رمال وعدد ما في بحار الدنيا من قطرات ، وعدد ما في الأشجار من وراقات ، وعدد ما في أغصانها من ثمرات (٢٩) .

قال ﷺ : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (٣٠) .

وكذلك عرض القرآن مسألة النبوة والوحي ، وإنهما الطريقان الوحيدان إلى توجيه المعارف ، وتعريف الحقائق التي يريد الله ﷻ أن يلقها إلى الإنسان ، سواء كان موضوعها عالم الغيب وحقائق ما وراء المادة ، أم كان توجيه الإنسان وتنظيم شؤونه في عالم الشهادة. (٣١)

قال ﷺ : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ﴾ (٣٢) .

وكذلك عرض القرآن الكريم مسألة الدار الآخرة ، ومصير الإنسان بعد الممات ، وان هذه الحياة ليست باقية ، بل هي مقدمة لحياة أكبر تعقبها يقيناً وهي الآخرة ، فمن كتب عليه الشقاء كان مصيره

النار قال ﷺ: ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۗ ﴾^(٣٣) ، ومن كتب عليه السعادة كان مصيره الجنة ، قال ﷺ: ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا ۗ ﴾^(٣٤) .

هذه جملة من الحقائق التي أشار ونبه إليها القرآن الكريم ، وهي بمحملها تؤلف منظومة عقائدية شاملة في الإسلام.

ومن خلال القرآن الكريم برزت للعقيدة الإسلامية أهمية كبيرة ، وذلك من خلال الأمور

آلآتية :-

١ . يشرف العلم بشرف موضوعه ، ولما كان هذا العلم يبحث عن توحيد الله الذي بعثت به الرسل (عليهم الصلاة والسلام) ونزلت لأجله الكتب ، فهو لذلك اشرف العلوم لكونه أساس الأحكام الشرعية ، ورئيس العلوم الدينية ، وكون معلوماته العقائدية الإسلامية وغاياته الفوز بالسعادات الدينية والدنيوية^(٣٥) .

٢ . الاشتغال بأبحاثه والتعمق في أدلته والنظر في مسأله ، وينقل صاحبه من دائرة التقليد التي هي مظنة التشكيك إلى دائرة اليقين التي لا تقبل الحق من حيث هو ، وتجزم به بقطع النظر عن البيئة والأهواء والأشخاص ويكون سبباً في إرشاد الغير وإقناعه بإيضاح الدليل وإلزام المعاند ، وإفحام الخصم بإقامة الحجة عليه^(٣٦) .

٣ . هو العلم بأصول الدين والذاب عن بيضة الدين بإبادة شبه المبطلين ، وأبطال كلام الملحددين ، كما انه العلم الذي يتوقف عليه أحكام الشرع وفروع الدين ، فانه ما لم يثبت وجود صانع قادر مرسل منزل للكتب ، لم يثبت بدهة علم من علوم الإسلام فكلها متوقفة عليه وعائدة إليه^(٣٧) .

٤ . ولكونه اشرف العلوم ، فقد نزل معظم القرآن في تقرير مسأله وبيان أحكامه وتوضيح أوله ، إن الآيات الواردة في الأحكام الشرعية اقل من ستمائة آية ، وأما البواقي ففي بيان التوحيد والنبوة والرد على عبادة الأوثان وأصناف المشركين ، وأنت لو فتشت علم الكلام لم تجد فيه إلا تقرير هذه الدلائل والذب عنها ورفع المطاعن والشبهات القادحة فيها ، وأما محمد ﷺ فاشتغاله بالدلائل على التوحيد والنبوة والمعاد اظهر من أن يحتاج إلى التطوير^(٣٨) .

لقد كان العرب قبل أن يسلموا ، ركماً غامضاً ، فلما دخلوا في دين الله ، تحول هذا الركام إلى كيان آخر فيه حياة وروح واخلاق ونظام ، فالعقيدة الإسلامية صاغت من ملكات العرب الإنسانية بعد أن كانت فوضى فرتبتها ، وكانت عقيمة فأثمرت ، ومتضاربة فتعاونت ، فأصبح العرب بفضل الإسلام كتاباً يقرأ ، ويفيد ويعجب الآخرين بالتأسي والإقتداء^(٣٩) .

إن العقيدة الإسلامية كانت السر وراء مبعث الأمة العربية الإسلامية ، ولولاها لما كان للأمم شأن يذكر في التاريخ.

- (١) ينظر : محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين (ت ٨١٧ هـ) ، القاموس المحيط ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٨١ (٩٩) .
- (٢) أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي أبو العباس ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية ، بيروت (٤٢١ / ٢) .
- (٣) حمدي الاعظمي ، غاية المرام في عقائد أهل الإسلام ، مطبعة المعارف ، بغداد ، الطبعة الثانية ، ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م (٥) .
- (٤) علي بن محمد بن علي الجرجاني ، التعريفات ، تحقيق : إبراهيم الايباري ، دار الكتب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ (١٩٦) .
- (٥) ينظر : محمد بن محمد البابرّي أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ) ، شرح عقيدة أهل السنة والجماعة ، تحقيق الدكتور عارف آيتكن ، ومراجعة الدكتور عبد الستار أبو رعدة ، نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ (٢٣) .
- (٦) سورة مريم - الآية / ٧١-٧٢ .
- (٧) ينظر : محمد عبده ، رسالة التوحيد ، مطبعة دار المنار ، بيروت ، الطبعة العاشرة ، ١٣٦١ هـ (٥) .
- (٨) ينظر : مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني سعد الدين (ت ٧٩٣ هـ) ، شرح العقائد النسفية ، دار إحياء الكتب العربية ، مصر (٧) .
- (٩) ينظر : النعمان بن ثابت بن زوطة بن مولى تيم الله بن ثعلبة ، اخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان ، قال الشافعي : من أراد أن يتبحر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة ، ولد سنة (٨٠ هـ) وتوفي سنة (١٥٠ هـ) (إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروز آبادي أبو إسحاق ، طبقات الفقهاء ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٠ م - ٨٦) .
- (١٠) ينظر : النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة ، الشرح الميسر على الفقهين الأيسر والأكبر ، تحقيق : الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس ، مكتبة الفرقان ، عجمان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩ م (٨٢) .
- (١١) سورة التوبة - الآية / ١٢٢ .
- (١٢) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي ، البغدادي ، الشافعي (ت ٤٢٩ هـ - ١٠٣٨ م) فقيه ، أصولي ، ولد ببغداد ، ونشأ بها ، وسكن نيسابور وتوفي بأسفرايين ، من مؤلفاته الكثيرة : الكلام في الوعيد الفاخر في الأوائل والأواخر ، الملل والنحل ، كتاب التفسير (عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي ن بيروت ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م - ٣٠٩ / ٥) .
- (١٣) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري ، المتكلم البصري ، صاحب المصنفات ، وله بضع وستون سنة ، أخذ الحديث عن زكريا السَّاجي ، وعلم الكلام الجدل والنظر ، عن أبي علي الجبائي ، ثم ردّ على المعتزلة ، وأنه توفي ببغداد في سنة (ت ٣٢٤ هـ) وقال غيره: توفي سنة ثلاثين ، وقيل بعد الثلاثين (ينظر : أحمد بن محمد بن عمر بن

قاضي شهبة أبو بكر ، طبقات الشافعية ، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ - ٢٥٢/٤ ، وخير الدين الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٨٠ م - ٢٦٣/٤ .

(١٤) ينظر : البابري ، شرح عقيدة أهل السنة والجماعة (٢٣) .

(١٥) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، سعد الدين (٧١٢ - ٧٩٣ هـ) - (١٣١٢ - ١٣٩٠ م) : من أئمة العربية والبيان والمنطق ، ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس ، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند ، فتوفى فيها ، ودفن في سرخس ، كانت في لسانه لكنة ، من كتبه : تهذيب المنطق والمطول في البلاغة ، ومقاصد الطالبين في الكلام ، و شرح مقاصد الطالبين وشرح العقائد النسفية ، وغيرها من الكتب (ينظر : عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي العكري ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، محمود الأرناؤوط ، دار بن كثير ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ٣١٨/٦ ، الأعلام - ٢١٩/٧) .

(١٦) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني سعد الدين (ت ٧٩٣ هـ) ، شرح المقاصد في علم الكلام ، دار المعارف النعمانية ، باكستان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م (٥/١) .

(١٧) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار أبو الفضل عضد الدين الإيجي عالم بالأصول والمعاني العربية ، من أهل أيج بفارس ، ولى القضاء ، من تصانيفه : مواقف في علم الكلام والعقائد العضدية والرسالة العضدية في علم الوضع وشرح مختصر ابن الحاجب في الأصول وغيرها ، مات مسجوناً (ينظر : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي أبو الفضل ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق ومراقبة : محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الهند ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ، ١١٠/٣ ، ومعجم المؤلفين - ١١٩/٥) .

(١٨) عبد الرحمن بن احمد الإيجي عضد الدين ، المواقف ، تحقيق : الدكتور عبد الرحمن عميرة ، دار الجليل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ م (٣١/١) .

(١٩) أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي (٤٥٠ هـ - ٥٠٥ هـ) ، حجة الإسلام ، فيلسوف ، متصوف ، له نحو مئتي مصنف ، مولده ووفاته في الطابران (قصبه طوس، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر، وعاد إلى بلده ، نسبته إلى صناعة الغزل عند من يقوله بتشديد الزاي، أو إلى غزاة ، من قرى طوس لمن قال بالتحفيف، من كتبه ، إحياء علوم الدين ، والوافي بالوفيات (الأعلام - ٢٢/٧) .

(٢٠) ينظر : محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، المنقذ من الظلال ، تحقيق : الدكتور عبد الحلیم محمود ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، الطبعة الثانية، ١٩٨٩ م (٦٦) .

(٢١) ينظر : التفتازاني ، شرح العقائد النسفية (١٠) (م . س) .

(٢٢) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ، المقدمة ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٨٤ م (٤٢٩) .

(٢٣) ينظر : عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي جلال الدين أبو الفضل ، صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام ، تعليق : علي سامي النشار ، دار المروة ، مكة المكرمة (٣٣) .

(٢٤) سورة آل عمران - الآية ٧/ .

(٢٥) محمد عبده ، رسالة التوحيد (٦) (م . س) .

- (٢٦) ينظر : سيد قطب ، خصائص التصور الإسلامي ومقوماته ، دار إحياء الكتب العربية ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٥ م (٢١٢) .
- (٢٧) سورة البينة - الآية / ٢-١ .
- (٢٨) سورة الشورى - الآية / ١١ .
- (٢٩) ينظر : أحمد محمد صبحي ، في علم الكلام ، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م (٨) ، ومحمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، عقيدة المسلم ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٥١ م (٦٩) .
- (٣٠) سورة الأنعام - الآية / ٥٩ .
- (٣١) محمد المبارك ، العقيدة في القرآن الكريم ، دار الفكر ، بيروت (١٠) .
- (٣٢) سورة الحديد - الآية / ٢٥ .
- (٣٣) سورة الزمر - الآية / ٧١ .
- (٣٤) سورة الزمر - الآية / ٧٣ .
- (٣٥) ينظر : التفتازاني ، شرح العقائد النسفية (١٤) (م . س) .
- (٣٦) ينظر : محمد هشام سلطان ، العقيدة والفكر الإسلامي ، دار الأفق ، الرباط ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م (٢٠) .
- (٣٧) محمد رمضان عبد الله ، الباقلاني وآراؤه الكلامية ، مطبعة الأمة ، بغداد ، ١٩٨٦ م (٣٣) .
- (٣٨) ينظر : محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الشافعي الرازي أبو عبد الله (ت ٦٠٦ هـ) ، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م (٨٢ / ٢ - ٨٢) .
- (٣٩) ينظر : محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، هموم داعية ، دار البشير ، القاهرة (٦٧) .